

اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام برنامج كورت لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت

د. مريم حمدان علي العنزي*

تاريخ قبول البحث 2017/5/13

تاريخ استلام البحث 2017/4/1

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام برنامج كورت في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدارس دولة الكويت، وعلاقته بمتغيرات: الجنس والمؤهل العلمي والخبرة. وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (260) معلماً ومعلمة، وتكونت أداة الدراسة من (22) فقرة موزعة على مجالين، وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام برنامج كورت في تدريس اللغة العربية، وتنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كانت إيجابية بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، معلمي اللغة العربية، برنامج كورت، مهارات التفكير الإبداعي، الكويت.

* وزارة التربية/ دولة الكويت

**Attitudes of Arabic Teachers towards Using CoRT Program in
Developing Creative Thinking Skills among Students in the Primary
Stage in the State of Kuwait**

Dr. Maryam Hamdan Ali Al Enazi*

Abstract

This study sought to identify attitudes of Arabic Teachers towards using CoRT program in developing creative thinking skills among students in the Primary stage in the State of Kuwait, and its relationship to some variables: gender, qualifications and experience. To achieve the aim of the study, a simple random sample of (260) teachers was selected, and a (22) item questionnaire was designed. The validity and reliability of the study tools were insured, the study revealed that the attitudes of teachers towards using CoRT program in developing creative thinking skills in students are highly positive, however, there were no significant differences in the attitudes of teachers towards using CoRT program due to gender, qualifications and experience.

Key Words: attitudes, Arabic Teachers, CoRT program, Creative thinking skills, Kuwait.

المقدمة:

جاء الأهتمام باللغة العربية باعتبارها إحدى وسائل الاتصال والتفاهم بين المتعلم والبيئة؛ فاللغة كانت وستبقى أداة تساعد على عملية التفكير، والنشاط العقلي، وتحصيل العلم، والتعبير عن مكونات النفس، والأساس الذي يُستند إليه في التربية، ومرتكز أي نشاط يؤدي في المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها سواء أكان النشاط استماعاً أم تحدثاً، أم قراءة أم كتابة. أن اللغة العربية تُعدّ إطار لتعليم المعارف والعلوم الأخرى، ولا تعتبر مادة دراسية فحسب، لذا وجب التركيز على عدم الفصل بين اللغة العربية والمواد الدراسية أدبية كانت أم علمية، وذلك لاعتبارها وسيلة لدراسة المواد الأخرى، فتقدم التلاميذ في مادة اللغة العربية يساعدهم على التقدم في المواد الأخرى التي تعتمد في تحصيلها على القراءة، والفهم (Mstrehi, 2015). وإذا كان الربط بين اللغة العربية والمناهج الدراسية الأخرى يؤدي إلى نمو الوظائف اللغوية عند المتعلم، فإن ذلك سيؤدي إلى تطبيقها في مواقف الحياة المختلفة، خاصةً مع التطورات المتسارعة التي شهدها نظام التربية والتعليم بداية القرن الحادي والعشرين من حيث: أهدافها، وفلسفتها، ومناهجها، وأساليبها، والتي من أبرزها التقدم في كافة مجالات اللغة، والتكنولوجيا؛ مما أجبر التربويين على التعايش مع المستجدات الحديثة في النظام التربوي واستثمارها (Almajali, 2016).

أن تدريس اللغة العربية وفهمها لا يتأتى إلا إذا عكس تدريس اللغة العربية كمنهج وطريقة، فتطوير المناهج يتركز على طرائق التدريس، التي يتم في ضوءها ترسيخ المحتوى، والمواد الدراسية، والمفاهيم اللغوية في عقول التلاميذ، والذي ينعكس إيجاباً نحو مزيد من النضج المعرفي، وتعلم التفكير، وتطوره، وجعله أكثر إبداعاً، وتعمق الوعي والحس، والإدراك لدى التلاميذ (Nasr, 2003).

وللأهمية التي تحظى بها اللغة العربية كلغة حية تواكب تغيرات ومطالب العصر، كان حري على مطوري المناهج الإهتمام بتعلم اللغة العربية، وتعليمها، وضرورة إعادة النظر في مناهجها المتبعة، وتشخيص نقاط الضعف الموجودة في أساليب تدريسها لتلاميذ في مختلف المراحل التعليمية، خاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؛ لكونها تعتبر أساس المراحل التعليمية اللاحقة، وحجر الأساس في بناء العملية التعليمية، ففيها يمكن للتلاميذ فهم العلاقات السليمة، لمواصلة الدراسة في المراحل اللاحقة (Abu Hjayya, 2001).

وترى الباحثة أن التعليم الإبتدائي في دولة الكويت يضم أكبر عدد من المتعلمين على إختلاف أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، وهو قائم على استخدام الحواس، والتعليم الذاتي، وفق

أساليب تربوية برمجت لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، وهي مرحلة تتشكل فيها شخصية الطالب لتحقيق ذاته والاندماج في مجتمعه، لهذا فإن تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أخذت مكانة بارزة؛ لكونها تُعدّ الأساس في بناء التلاميذ فكرياً، ونفسياً، واجتماعياً؛ للتعامل مع مجتمعهم بكفاءة، وهي أساس للتحويل في المواد الدراسية الأخرى، فإذا فشل معلم اللغة العربية من تعليمها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فإنه يكون قد فشل في تحقيق أهم أهدافها.

وانطلاقاً من أهمية تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، استدعى هذا ضرورة الاهتمام بتعليمها، وطرق تدريسها لتسهيل فهمها، وتعلمها للتلاميذ، حيث يشير (Zair & Hasan,2014) إلى أن كثرة المفردات، والكم الهائل من المعلومات النظرية في منهاج اللغة العربية يشكل عبئاً ثقيلاً على عاتق كل من تلاميذ ومعلمي اللغة العربية، ويظهر ذلك في أساليب التدريس التي يلجأ إليها معلمي اللغة العربية مثل: التلقين، والسرد، والإلقاء، بهدف انجاز المنهج المقرر في الوقت المحدد، فضلاً عن اعتماد التلاميذ على أساليب الدراسة التقليدية لمواد اللغة العربية القائمة على الحفظ، والاستظهار على حساب ممارسة مهارات التفكير، كل هذا يؤدي إلى ضعف مستوى التفكير لدى التلاميذ؛ وبالتالي ضعف مستوى تحصيلهم، والذي يعتبر المؤشر الوحيد المأخوذ به لمعرفة مدى تقدم الطالب، أو تأخره. وهنا يؤكد (Alhallaq,2010) أن علاقة اللغة بالتفكير علاقة جدلية، فلا يمكن الفصل بينهما، فالتفكير هو المثير الأساسي لجميع العمليات اللغوية، فأهم وظائف اللغة تثبيت الفكر، والتعبير عنه، فاللغة هي التي تبرز الفكر من مكونات النفس إلى حيز الظهور، واستخلاص العبر، والمفاهيم، وإصدار الأحكام؛ لتؤدي بذلك إلى تعليم التفكير، وتنمية مهاراته بشتى أنواعه. ويرى (Jarwan,2010,p33) أن التفكير "عملية تحتوي مجموعة من النشاطات العقلية المتسلسلة منذ تعرض الفرد لمثير ما واستقباله له عبر واحدة أو أكثر من حواسه الخمس". وهي "نشاط عقلي ذاتي يشمل العمليات العقلية من أبسطها إلى أكثرها تعقيداً، يستدل عليه من أشكال السلوك المختلفة، ويقوم على توظيف مجموعة من المهارات العقلية، مثل: الإدراك، والتذكر، والتخيل، والحكم، والاستدلال، والتنبؤ، والتأمل في مواجهة بعض المشكلات أو المواقف التي يواجهها الفرد، وحلها ذهنياً" (Zair & Hasan, 2014,p292). في حين يشير (Sa'ada,2008) إلى أن مهارات التفكير ما هي إلا عمليات عقلية تستخدم في معالجة المعلومات عن قصد؛ لتحقيق أهداف تربوية متعددة، وهذه المهارات تتراوح بين تذكر مواقف ومعلومات، ووصف أفكار، وتدوين ملاحظات، والتنبؤ بأحداث، وتصنيف أشياء، وتقييم تصرف، وحل مشكلات، والوصول

لإستنتاجات. كما أكد بويرير بيتشفوردي (Boarer Pitchford, 2010) أن مهارات التفكير تحفز دافعية التلاميذ لاستخدام مهارات التفكير العليا، مثل: الاستنباط، والتحليل، مما يضيف روح المتعة، والتحدي لدى التلاميذ في الغرفة الصفية. كما ويرى كل من (Alawamleh;Hamdi & Alsrour,2016) أن مهارات التفكير تقع في مستويين، هما: مجموعة مهارات التفكير الدنيا، تظهر في الاستخدام الروتيني للمعلومات، مثل: التذكر، واستعادة ما تم تعلمه سابقاً؛ ومجموعة التفكير العليا، تظهر في تفسير، وتحليل المعلومات، ومعالجتها لحل المشكلات، وتشمل كل من التفكير الناقد، والإبداعي، والاستدلالي، والتأملي، والتباعدي.

ولعل أهم أنواع التفكير العليا التي يجب الحرص على تنميتها لدى التلاميذ هو التفكير الإبداعي، حيث عرف التفكير الإبداعي بأنه "قدرة الفرد على التفكير الحر والذي يمكنه من اكتشاف المواقف الغامضة، وإعادة صياغتها في أنماط جديدة، وتقديم أكبر عدد من البدائل لإعادة صياغة هذه الخبرة بأساليب ملائمة للمواقف التي يتعرض لها الفرد، وتتميز هذه الأنماط بالحدثة للفرد نفسه والمجتمع، وهذه القدرة يمكن تنميتها، والتدريب عليها" (Dnaoui, 2008, p28). كما يعرف بأنه "نشاط عقلي مركب، وهاذف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً" (Alhalayla, 2002,P54).

وللتفكير الإبداعي مهارات عديدة، تستخدم غالباً ثلاث مهارات رئيسة في الحقل التربوي، وهي (Alatom, Aljarrah And Bishara, 2007; Sa'ada,2003): مهارة الطلاقة، حيث تتمثل بالقدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية في وقت قصير. مهارة المرونة، تتمثل بالقدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، حيث يتم توليد أنماط متنوعة من التفكير، ونقلها من عملية التفكير العادي إلى الاستجابة ورد الفعل وإدراك الأمور بطرق متفاوتة أو متنوعة. ومهارة الإصالة، وهي التفكير بطرق واستجابات فريدة غير عادية من نوعها دون تكرار، وتكون وخارجه عما هو شائع أو تقليدي. ويشير كل من (Sternberg, 2003; Fleith, 2000) أن الإهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي كان ولا زال من أهداف التربية، خاصة عند الحديث عن تطوير التعليم والإهتمام بالتلاميذ المبدعين، لذا فقد أصبح الإهتمام بالتفكير الإبداعي، وتنمية مهاراته، وافساح المجال للخيال الإبداعي عبر اتباع برامج، وأساليب تعليم التفكير ضرورة ملحة من أجل إيجاد جيل قادر على مواكبة التقدم العلمي. كما ويرى (Assaf, 2009) أنه ليتم تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ ينبغي تعليمها كمهارات حياتية، فمهارات التفكير الإبداعي كغيرها من

المهارات تتحسن بالتدريب، والممارسة، والتعليم عبر المواقف التربوية، كما ويمكن التخطيط لها لتساعد على تنمية القدرة والطاقة الإبداعية لدى التلاميذ. ويؤكد (De Bono,1994) أن التفكير يمكن أن يتم من خلال المناهج الدراسية، أو عبر البرامج التدريبية المستقلة عن المناهج الدراسية، والتي تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، وتنمية قدرتهم على حل المشكلات. إلا أن التدريب على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، واستخدامها في التعليم لا يرتبط بمرحلة تعليمية معينة، فقد أكدت الدراسات التربوية الحديثة كدراسة كل من (Khader and Bishara,2011; Hackney,2010; Kandemir, Gur, 2007) أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي تستمر حتى مراحل تعليمية عليا، وذلك بتدريسها كمادة مستقلة أو بدمجها في المناهج الدراسية عبر برامج يتم بنائها خصيصاً لتعليم التفكير، وتنمية مهاراته.

والتفكير الإبداعي في اللغة العربية مطلب تربوي، فاللغة العربية لغة إبداعية في حد ذاتها، وسماتها تؤكد طلائعها ومرونتها واصالتها، لذا فإن استعمال المعلم لبرامج تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند تدريسه للغة العربية يتماشى مع طبيعة اللغة العربية، وخصائصها (فضل الله، 2000). ولعل أشهر البرامج المستخدمة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي هو برنامج كورت CoRT الذي اعده العالم إدوارد ديونو، عام 1970، وتمثل كلمة كورت CoRT بالحروف الأولى لمؤسسة البحث المعرفي (Cognitive Research Trust De Bono, 1986) وهو برنامج عالمي أعد لتعليم مهارات التفكير، وتوسعة إدراك التلاميذ، بحيث يدرس كمادة مستقلة (Sorour, 2005). وقد أكد عبه على فاعليته في تعليم التفكير، ومهاراته وأثره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في جميع المراحل التعليمية، وخاصة المرحلة الابتدائية؛ لكونها من المراحل المهمة، والبداية التي يركز عليها التعليم (Alsafi And Qara,2010).

ويضم برنامج كورت CoRT ستة مستويات تعليمية، كل مستوى يغطي عشرة مهارات للتفكير، تتيح للتلاميذ الوعي بأنماط التفكير المتعارف عليها برؤية الأشياء، والمواقف، والأفكار، ووجهات النظر، والمشكلات بشكل واضح، ويضم البرنامج دليل، وستة مستويات، وهي: توسيع مجال الإدراك، والتنظيم، والتفاعل، والإبداع، والمعلومات والمشاعر، والعمل أو الفعل (Debono,2007) وتشير نتائج دراسة (Awaidi, 2016) إلى أن برنامج كورت CoRT يعتبر الأكثر ملاءمة وفاعلية لتكامل مستوياته مع أبعاد تدريس اللغة العربية، فإستخدامه في تنفيذ دروس اللغة العربية يتطلب توظيف المهارات اللغوية، وعمليات الربط، واكتشاف العلاقات القائمة

بين الموضوعات والمفاهيم اللغوية؛ لتحقيق مستوى متقدم من استيعاب التلاميذ لموضوعاتها، وتنمي قدراتهم على كيفية التفكير في التفكير، وكيفية معالجة المعلومات والاستفادة منها في مواقف الحياة، ليكونوا قادرين على إنتقاء وابتكار كل ما هو جديد، والبحث عن المعرفة من مصادرها المختلفة.

والتعليم في دولة الكويت يعد من أهم المجالات التي ترعاها الدولة من حيث حجم الإنفاق المالي المخصص لتطوير المناهج وأساليب التدريس، كما تعتبر دولة الكويت من أوائل الدول العربية التي قدمت توجهات تطوير مناهج المرحلة الابتدائية في عدة مواد، ومنها اللغة العربية، بهدف المحافظة عليها، والاعتناء بتدريسها، فضلاً عن الاهتمام بتدريب الكوادر التعليمية على اتباع أحدث أساليب وطرائق التدريس، بما يتناسب ويساير التطورات المتلاحقة. وهذا يتطلب تطوير مهارات المعلمين في مختلف المناهج، والمراحل بشكل عام، ومعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بشكل خاص، ورفع مستوى وعيهم بتلك البرامج وأهميتها، وتغيير اتجاهاتهم نحو استخدامها في التدريس إلى اتجاهات إيجابية. لما لاتجاههم من أثر في تحسين ممارساتهم، وأساليبهم التدريسية، فجاح تدريس اللغة العربية لا يقتصر على توفير تلك البرامج فحسب بل لا بد أن يرافق ذلك التركيز على جوانب إنسانية مهمة، وعلى رأسها اتجاهات المعلمي اللغة العربية. حيث يؤكد كل من (Thabitat, Sarayra and Khalifa, 2013) على أن الاتجاهات تعتبر أهم المحددات التي يمكن من خلالها التنبؤ بالسلوك، فمعرفة اتجاهات المعلمين نحو استخدام برنامج ما ذات علاقة كبيرة بالاستخدام الفعلي له، وتكوين أفكار خاطئة أو سلبية عنه يساهم في عزوف الأفراد عن استخدامه، لذا فإن تنمية الاتجاهات تعد هدفاً أساسياً من أهداف التربية. لذا فإن البحث في اتجاهات المعلمين نحو استخدام برنامج ما في التدريس أهم من معرفة تطبيقاته، وإن سبب سلبية اتجاهات بعض المعلمين نحو بعض البرامج راجع إلى عدم الوعي بأهميته في التعليم، وعدم القدرة على استخدامه (Alshunak and Bani Dumi, 2010). من هنا جاءت فكرة البحث وهي الكشف عن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام برنامج كورت لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

ما زالت الممارسات التربوية متواضعة في مجال الاهتمام بتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما أن الأساليب التدريسية التي يستخدمها معلمي اللغة العربية لا تزال تقتصر على أساليب تقليدية، مثل: التلقين، والسردي، والإلقاء؛ بهدف انجاز المنهج المقرر في الوقت المحدد.

ورغم تنوع الدراسات التربوية في العالم الغربي التي تتحدث عن تنمية مهارات التفكير الإبداعي باستخدام برنامج كورت CoRT، وانتقاله إلى حيز التنفيذ، والتطبيق، والتجريب، إلا أن هذا النوع من الدراسات ما زال حديثاً في العالم العربي بشكل عام منها دولة الكويت نظرياً، وتطبيقياً، وهذا قد ينعكس سلباً على مستوى وعي معلمي اللغة العربية بأهميته، واستخداماته؛ وبالتالي ستعكس على اتجاهاتهم نحو اعتمادها كأساليب تستخدم لتسهيل عملية التدريس، غير أن الفجوة بين أهمية برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، وبين قدرة معلمي اللغة العربية على استخدامه في تدريس مناهج اللغة العربية ومختلف المناهج كونها وسيلة لدراسة المواد الأخرى جعل الحاجة تزداد لتوظيف برامج التفكير، فقد أوصت نتائج دراسة كل من (Ibrahim And Abdel Almoneim, 2009) أثر برنامج كورت في تنمية مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة والاستماع والتحدث) وخاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، كما أكدت نتائج دراسة (Algalad,2005) فاعلية استخدام برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية، في حين أوصت دراسة (Abdul Jawad,2010) ضرورة تحديد معلمي اللغة العربية لأساليب يتم في ضوئها تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ والتي من أبرزها برنامج كورت لتنمية وتعليم التفكير. وترى الباحثة بحكم خبرتها في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت أن واقع تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية يذخر بالعديد من المشكلات التي تتعلق بجوانب إعداد وتدريب معلم اللغة العربية، فضلاً عن قلة وعيهم بالبرامج الفاعلة التي تجعل من حصة اللغة العربية حصة استمتاع باللغة؛ استماعاً، وحديثاً، وقراءة، وكتابة، وإبداعاً، وتدوقاً؛ لذا دعت الحاجة إلى ضرورة الإهتمام بتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية باستخدام برامج تفكير مثيرة، وجذابة، ومشوقة وتنمي مهارات التفكير لدى التلاميذ، لتجعل منهم مبدعين منذ مراحل التعليم الأولى مثل برنامج كورت، فمعلمي اللغة العربية يقومون بإعداد المادة، واختيار الأساليب لعرضها ومتابعة التلاميذ في أثناء عملية التدريس، لذا ينبغي عدم اغفال اتجاهاتهم نحو استخدام تلك البرامج، لما لاتجاههم من أثر في تحسين ممارساتهم وأساليبهم التدريسية، ف نجاح تدريس اللغة العربية لا يقتصر على توفير تلك البرامج فحسب بل لا بد أن يرافق ذلك التركيز على جوانب إنسانية مهمة، وعلى رأسها اتجاهات معلمي اللغة العربية، فاتجاهاتهم تؤثر في مدى تقبلهم لها، ومدى قدرتهم على توظيفها لتحسين ممارساته التعليمية. وعليه تتحدد مشكلة الدراسة بالاسئلة الآتية:

1. ما اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام برنامج كورت في تدريس اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت؟

2. ما اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو دور برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام برنامج كورت لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت باختلاف الجنس، والمؤهل العملي، وعدد سنوات الخبرة التدريسية؟

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

- الكشف عن اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في مدارس دولة الكويت نحو استخدام برنامج كورت في تدريس اللغة العربية.
- الكشف عن اتجاهات معلمي اللغة العربية في دولة الكويت نحو استخدام برنامج كورت كأهم برامج تعليم التفكير وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- الكشف عن اتجاهات معلمي اللغة العربية في دولة الكويت نحو استخدام برنامج كورت في تدريس اللغة العربية في ضوء بعض المتغيرات كالجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة التدريسية.

أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة من الآتي:

1. **الأهمية النظرية:** تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال أغناء المكتبة العربية بمعلومات جديدة تشكل مرجعاً مهماً للأكاديميين والباحثين والممارسين في موضوع برنامج كورت وأثره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، كما وتعتبر نقطة انطلاق لدراسات أخرى في نفس المجال، ولفت انتباه القائمين على العملية التعليمية التعليمية من معلمي اللغة العربية ومشرفيين ومديري المدارس إلى ضرورة تطوير بيئة تعليمية، ومناهج دراسية، وأساليب تدريس فعالة مرنة يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية. وتوجيه انتباه القائمين على إعداد وتطوير المناهج إلى ضرورة إعداد الكوادر البشرية الوطنية العاملة في المجالات التربوية بما يتوافق مع متطلبات التوجه نحو الاقتصاد المعرفي وتوظيفها لتحسين جودة التعليم العام.

2. الأهمية التطبيقية: تبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فيما يأتي:

- معرفة الدور الذي يمارسه معلمي اللغة العربية في تطوير ممارساتهم التعليمية لتدريس اللغة العربية باستخدام برنامج كورت في ضوء الرؤية الجديدة نحو تطوير المناهج وأساليب التدريس لتحسين جودة التعليم العام.
- التعرف إلى نظرة معلمي اللغة العربية بمزايا استخدام برنامج كورت لتدريس اللغة العربية، وتوسيع معرفتهم واعتقاداتهم واتجاهاتهم نحو برنامج كورت كأهم برامج لتعليم التفكير بشكل مباشر وأكثرها تطبيقاً واستخداماً في العالم.
- محاولتها الخروج بمقترحات يمكن تطبيقها في مدارس دولة الكويت بما يتفق مع واقع المجتمع الكويتي وظروفه في ضوء اهتمام وزارة التربية في دولة الكويت بتطوير المناهج الدراسية لجميع المراحل ليفرض ذلك تغييراً شاملاً على عناصر العملية التعليمية بما فيها أدوار معلمي اللغة العربية، وأساليب التدريس ليتناسب مع العملية التطويرية لكل عناصر العملية التعليمية، واستدعى ذلك مزيداً من الاهتمام بدرجة وعي معلمي اللغة العربية لهذه التطورات، واحداث اتجاهات ايجابية لديهم نحو تحسين جودة التعليم العام ورفع كفاياتهم.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية: من أجل المزيد من الوضوح والدقة، جرى تعريف مجموعة المصطلحات التالية:

- **الاتجاهات:** هو ميل أو استعداد مؤيد أو معارض أو محايد إزاء فكرة معينة، أو شيء ما أو شخص أو وضع أو مثيرات أو مواقف معينة بشكل يوجه الفرد نحو الاختيار أو اتخاذ قراره، وهذا الاستعداد إما وقتي أو ذو استمرار (Alnafakh, 2008). ويعرف اجرائياً بأنه محصلة استجابات معلمي اللغة العربية في مدارس دولة الكويت الذين يدرسون مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية عن الاستبانة التي اعدتها الباحثة لهذا الغرض، ويقدر بالعلامة الكلية التي يتم الحصول عليها على هذا المقياس.
- **برنامج كورت (CoRT):** وهو " برنامج تعليمي قام بوضعه العالم إدوارد بونو يضم مهارات وادوات يتدرب عليها التلاميذ لاستخدامها في الحياة اليومية بعيداً عن الطرق التقليدية في التفكير، يتضمن ست وحدات وهي: توسعة مجال الإدراك، والتنظيم، والتفاعل، والإبداع، والمعلومات والمشاعر، والعمل" (Abdel Aziz, 2014, p6). ويعرف اجرائياً بأنه برنامج

يتكون من ستة أجزاء كل جزء يتكون من عشرة أدوات للتفكير من خلاله يتم تطوير وتنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مقرر اللغة العربية.

- **التفكير الإبداعي:** نشاط عقلي ذهني مركب وهاذف يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات الجديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر موقفاً ما تعرّض له، والوصول إلى فهم جديد أو إنتاج أكبر عدد من الأفكار الجديدة في وقت قصير نسبياً وتوجيهها بشكل يحقق حلاً أصيلاً لمشكلته، أو اكتشاف شيء جديد ذي قيمة بالنسبة له، بحيث يكون سلوكه مرناً ومتوقع ودون تصنّع (Qatami, 2005). ويعرف اجرائياً بأنه نوع من أنواع التفكير يعتمد على إنتاج عدد كبير من الأفكار التي تتسم بما يأتي:

- **الطلاقة Fluency:** وهي القدرة على توليد وإنتاج عدد كبير من الاستجابات والمتردافات والأفكار لمعلومات وخبرات سابقة في فترة زمنية محددة (شرط).
- **المرونة Elasticity:** القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست متوقعة عادة وتغير فكر أو اتجاه.
- **الأصالة Originality:** وهي القدرة على إنتاج وإتيان أفكار جديدة غير مألوفة للفرد نفسه ولم يسبق الوصول إليها وفي مكان وزمان محددين.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة الحالية بالآتي:

1. **الحدود البشرية والمكانية:** اقتصرت الدراسة على معلمي اللغة العربية الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية في مدارس دولة الكويت.
2. **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016/2017.
3. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على مفهوم التفكير وأهميته والتفكير الإبداعي وبرنامج كورت كأهم برامج تعليم التفكير في الوقت الحاضر وعلاقته بتدريس اللغة العربية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الدراسات السابقة

عند مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتوافر في مجال برنامج كورت نجد أن هناك نقصاً في الدراسات التي تتناول موضوع اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو برنامج كورت بشكل عام، وعدم وجود دراسات من هذا القبيل في دولة الكويت بشكل خاص، إذ إن غالبية الدراسات المتوافرة عالجت اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي، والاتجاه

نحو تعليم التفكير والإبداع، ودور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وأبرز أساليب تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمين، وفعالية استخدام برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، ولم تتطرق لاتجاهات معلمي اللغة العربية والمناهج الأخرى نحو استخدام برنامج كورت في التدريس وفي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ. ومنها دراسة (Assaf,2013) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتجاهاتهم نحو الكشف عن المهارات الإبداعية وتحديدها، وتشجيع وتبني الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا، وأثر متغيرات المؤهل العلمي والخبرة على الاتجاهات، اجريت الدراسة في عمان، الاردن، استخدمت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، وذلك عبر اعداد استبانة وُزعت على عينة عشوائية مكونة من (133) معلماً ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ إيجابية بدرجة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة شهادة البكالوريوس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الخبرة.

وفي دراسة (Alajami,2012) هدفت التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو الإبداع وممارساتهم واساليبهم التعليمية المستخدمة في غرفة الصف، اجريت الدراسة في جامعة الاميرة نورة، السعودية، استخدمت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، وذلك عبر اعداد استبانة وُزعت على عينة عشوائية مكونة من (128) معلماً ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات نحو الإبداع وممارساتهم واساليبهم التعليمية المستخدمة في غرفة الصف كانت ايجابية، وعدم وجود فروق ذات دلالة لاثر متغيرات العمر والمؤهل التعليمي والخبرة والجنس على اتجاهاتهم وممارساتهم التعليمية.

وهدف (Abdul Jawad, 2010) في دراسته إلى تحديد أساليب تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في الصف العاشر الأساسي بالمدارس الحكومية والخاصة، اجريت الدراسة في غزة، فلسطين، استخدمت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، وذلك عبر اعداد استبانة وُزعت على عينة عشوائية مكونة من (100) معلم ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يستخدمون أساليب تشجيع التفكير الإبداعي بنسبة متوسطة، وانه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجهة المشرفة على المدرسة، الجنس، والخبرة.

أما دراسة (Ibrahim And Abdel Almoneim, 2009) فقد هدفت إلى معرفة اثر برنامج الكورت في تنمية مهارات اللغة العربية والرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، اجريت الدراسة في مدينة جدة، السعودية، استخدمت الدراسة أسلوب المنهج التجريبي عبر إعداد اختبار طبق على مجموعتين تجريبية وضابطة مكونة من (62) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل إلى أثر البرنامج في تنمية مهارات المواد التدريسية خاصة اللغة العربية والرياضيات في المرحلة الابتدائية.

كما أجرى (Algalad, 2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الجامعة في مادة اللغة العربية، اجريت الدراسة في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، دولة الامارات، استخدمت الدراسة أسلوب المنهج التجريبي عبر اعداد اختبار طبق على مجموعتين تجريبية وضابطة مكونة من (111) طالبة، أظهرت نتائج الدراسة اثر برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الثلاثة (الطلاقة، الاصاله، المرونة) لدى طالبات.

كما أجرى (Abu Raya, 2004) دراسة هدفت إلى معرفة دور المعلمين في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، اجريت الدراسة في منطقة الجليل، فلسطين، استخدمت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، وذلك عبر اعداد استبانة وُرُغَت على عينة عشوائية مكونة من (210) معلماً ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يقومون بالإجراءات التي تنمي الإبداع لدى طلبتهم بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

كما أجرى ستروم وستروم (Strom & Strom, 2002) دراسة هدفت إلى تحديد اتجاهات المعلمين نحو التفكير الإبداعي المتوقع من طلبتهم، اجريت الدراسة في خمس دول هي: أمريكا وألمانيا واليونان والهند والفلبين، استخدمت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، وذلك عبر اعداد استبانة وُرُغَت على عينة عشوائية مكونة من (1000) معلم ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة انخفاض ارتباط السلوكيات التي أراد المعلمين أن يمارسها طلبتهم وسلوكيات المبدعين، وعدم اعطاء أي أهمية للسلوك الإبداعي، وكان اتجاههم سلبي تجاه السلوكيات التي تنمي القدرة الإبداعية عند التلاميذ.

في حين هدفت دراسة (Khraysha,2001) التعرف إلى مستوى مساهمة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم، اجريت الدراسة في قسبة المفرق، الأردن، استخدمت الدراسة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي، وذلك عبر اعداد استبانة وبطاقة ملاحظة وُرُعتْ على عينة عشوائية مكونة من (33) معلم ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى مساهمة معلمي التاريخ في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مساهمة المعلمين في تنمية مهارات التفكير تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

التعقيب على الدراسات السابقة، وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح أن الدراسات السابقة والدراسة الحالية تتفق من حيث موضوعها؛ فهي تتناول موضوع اثر برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في بعضها وتناولت دراسات أخرى اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي وممارساتهم وأساليب التعليمية المستخدمة في غرفة الصف، ودراسات أخرى أشارت إلى استقصاء فاعلية بعض أساليب التدريس في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والاتجاه نحو تلك الأساليب نحو تعليم هذا التفكير .

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في التأكيد على أثر برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

اتفقت الدراسة الحالية في أسلوبها لجمع المعلومات مع أسلوب بعض الدراسات السابقة في اعتمادها على الاستبانة كدراسة كل من (Assaf, 2013) و (Alajami,2012) و (Abdul Jawad, 2010) و (Jawad, 2010) و (Abu Raya,2004) و (Strom & Strom,2002). امتدت الدراسات عبر مراحل دراسية مختلفة فمثلاً دراسة (Khraysha, 2001) تناولت المرحلة الثانوية، في حين تناولت دراسة كل من (Abu Raya,2004) و (Ibrahim And Abdel Almoneim, 2009) طلبة المرحلة الابتدائية، أما دراسة (Abdul Jawad, 2010) ودراسة (Assaf,2013) فتناولت طلبة المرحلة الأساسية، وتناولت (Algalad,2005) و (Alajami,2012) طلبة المرحلة الجامعية.

اختلفت الدراسات السابقة من حيث البيئات التي طبقت بها فدراسة كل من (Assaf, 2013) و (Khraysha, 2001) طبقت في الأردن، ودراسة (Alajami,2012) و (Ibrahim And

Abdul Jawad,) (Abdel Almoneim, 2009) طبقت في السعودية، في حين طبقت دراسة (Algalad, 2005) في الإمارات. و(2010) و(Abu Raya, 2004) في فلسطين، في حين طبقت دراسة (Algalad, 2005) في الإمارات.

كما اتفقت الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في اهتمامها بمادة اللغة العربية كدراسة (Algalad, 2005) ودراسة (Ibrahim And Abdel Almoneim, 2009) و (Abdul Jawad, 2010) واختلافها مع أخرى كدراسة (Khraysha, 2001) و(Assaf, 2013) التي تناولت مادة التاريخ والدراسات الاجتماعية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته أسئلة الدراسة وأهدافها. **مجتمع الدراسة وعينتها:** تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016/2017 في دولة الكويت والبالغ عددهم (4943) معلماً ومعلمة، منهم (4600) معلمة و(343) معلماً وفقاً للمجموعة الإحصائية للتعليم وزارة التربية في دولة الكويت للعام 2016/2015. وجرى تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (300) معلماً ومعلمة ممن يدرسون اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدارس دولة الكويت، وحرصت الباحثة على متابعة المستجيبين لجمع الاستبانة التي وُزعت، حيث استرد منها (273) استبانة بنسبة استرجاع بلغت (91%)، وبعد عملية فرز الاستبانة للتأكد من دقة الإجابات وجدية المستجيبين في الإجابة عن الأسئلة استبعدت (13) استبانة من المجموع الكلي للاستبانة المسترجعة عُدت غير قابلة للتحليل لعدم مراعاتها الإجابة الكاملة على أسئلة الاستبانة، بذلك خضعت للتحليل (260) استبانة تشكل ما نسبته (95%) من مجموع الاستبانة المسترجعة، وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي. ويلخص الجدول (1) خصائص أفراد عينة الدراسة موزعين حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة التدريسية.

الجدول (1) خصائص أفراد عينة الدراسة موزعين حسب متغيرات الجنس،

والمؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة التدريسية

المتغير	نوع المتغير	العدد	%
الجنس	ذكر	18	6.9
	أنثى	242	93.1
	بكالوريوس فما دون	253	97.3

المتغير	نوع المتغير	العدد	%
عدد سنوات الخبرة التدريسية	دراسات عليا	7	2.7
	5 - 1	71	27.3
	10 - 6	100	38.5
	أكثر من 10	89	34.2

ويلاحظ في الجدول (1) أن غالبية افراد عينة الدراسة كانت من الإناث بنسبة (93.1%)، ومن حملة شهادة البكالوريوس بنسبة (97.3%)، ومن اصحاب الخبره 6- 10 سنوات بنسبة (38.5%).

أداة الدراسة:

جرى تطوير استبانة لجمع البيانات اللازمة للدراسة اعتماداً على ما ورد في بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة (Ibrahim And Abdel Almoneim, 2009) ودراسة (Abdul Jawad, 2010)، بالإضافة إلى خبرة الباحثة في المجال، وقد تكونت الاستبانة من قسمين: الأول، يتعلق بجمع معلومات ذاتية عن أفراد عينة الدراسة تتمثل في: الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة؛ والثاني ويشتمل على (22) فقرة موزعة على مجالين، هما: اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام برنامج كورت في تدريس اللغة العربية، وقد اشتمل على (11) فقرة. واتجاهات معلمي اللغة العربية نحو دور برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، وقد اشتمل على (11) فقرة. وقد صممت فقرات هذا المجال باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، الذي اشتمل على درجات الاستخدام التالية: (5) موافق بشدة و(4) موافق و(3) موافق نوعاً ما و(2) غير موافق و(1) غير موافق بشدة، وتبنت الدراسة الأوزان التالية لقياس درجة الاتجاه نحو استخدام برنامج كورت في تدريس اللغة العربية.

- 3.68 - 5 مرتفعة
- 2.34 - 3.67 متوسطة
- 1 - 2.33 ضعيفة

صدق الأداة وثباتها:

تم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة بعرضها بصورتها الأولية (22) فقرة على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، وطلب منهم الحكم على كل فقرة من فقرات الأداة من حيث: الوضوح، وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى انتمائها للمجال الذي صنفت تحته، ثم الإضافة أو الحذف أو التعديل، أو أية ملاحظات يرونها مهمة؛ وبناء على آراء المحكمين

وملاحظاتهم واقتراحاتهم، تم إعادة صياغة بعض الفقرات وتعديلها. وللتحقق من ثبات الأداة، جرى استخراج معامل الثبات للأداة ككل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا فكان 0.83، كما تم استخراج معامل الثبات لكل مجال من مجالات الأداة كمؤشر على ثباته، كما هو مبين في جدول (2)، وقد عدت هذه المعاملات كافية ومقبولة لإظهار ثبات أداة البحث.

الجدول (2) معامل الثبات لأداة الدراسة ككل ولكل مجال من مجالاتها

معامل الثبات	عدد الفقرات	المجال
0.81	11	اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام برنامج كورت في تدريس اللغة العربية
0.78	11	اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو دور برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ
0.83	22	معامل الثبات الكلي للأداة

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن معاملات الثبات لجميع متغيرات الدراسة مرتفعة حيث بلغت معامل الثبات لكافة فقرات الأداة (ألفا=0.83)، وهي نسبة ثبات عالية ومقبولة لأغراض إجراء الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول "ما اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام برنامج كورت في تدريس اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت؟" للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام برنامج كورت في تدريس اللغة العربية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
1	أشعر أن استخدام برنامج كورت في التدريس أكثر فاعلية من استخدام الأساليب التقليدية	4.48	0.881	مرتفعة
8	أشعر بسرعة مرور وقت الحصة عند توظيف برنامج كورت في تدريس موضوعات اللغة العربية	3.97	1.022	مرتفعة
2	أميل إلى استخدام برنامج كورت عند التخطيط لدروس اللغة العربية	3.95	0.995	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
5	أشعر أن برنامج كورت يراعي الفروق الفردية للتلاميذ	3.89	1.238	مرتفعة
9	أعتقد أن برنامج كورت يضيف عبئاً تدريسياً جديداً على معلمي ومعلمات اللغة العربية	3.89	0.869	مرتفعة
3	أحبذ استخدام برنامج كورت في تدريس موضوعات اللغة العربية	3.88	1.253	مرتفعة
11	أرى أن استخدام برنامج كورت يضيفي جو من المتعة في الحصة الدراسية	3.81	1.062	مرتفعة
7	أرى أن استخدام برنامج كورت في التدريس يساعد على التفكير لدى التلاميذ	3.75	0.910	مرتفعة
4	أعتقد أن استخدام برنامج كورت في التدريس مضيعة للوقت والجهد	3.67	0.937	متوسطة
6	أشعر بأن استخدام برنامج كورت يقلل من فرص تعلم التلميذ الضعيف	3.53	1.382	متوسطة
10	لا أحبذ استخدام برنامج كورت لأنه لا يتناسب مع جميع موضوعات اللغة العربية	3.08	1.199	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.80	0.476	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (3) أن المستوى بشكل عام كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.80)، وبانحراف معياري (0.476)، وقد جاءت الفقرات المجال بمستويات متفاوتة من مرتفعة إلى متوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.48 - 3.08)، إذ جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " أشعر أن استخدام برنامج كورت في التدريس أكثر فاعلية من استخدام الأساليب التلقينية " في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.48)، وجاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على " لا أحبذ استخدام برنامج كورت لأنه لا يتناسب مع جميع موضوعات اللغة العربية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.08). كما وقد يرجع ذلك إلى كون جميع معلمي اللغة العربية يتعلمون في الجامعات والكليات ذاتها فهي تتضمن نفس المناهج تقريباً، ويتعرضون للإشراف التربوي من قبل نفس المشرفين أنفسهم ووفق ذات النظام والنمطية، بالإضافة إلى انخراطهم المتساوي في الدورات التدريبية واللقاءات، عدا عن تشابه البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعملون ويعيشون فيها بشكل عام. لهذا كانت اتجاهاتهم نحو استخدام برنامج كورت في تدريس اللغة العربية بشكل عام مرتفعة. كما وقد يعزى ذلك إلى حرص ورغبة معلمي اللغة العربية لمواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة في

مجال التدريس وتطور أساليب التدريس أذا ينظرون لبرنامج كورت بأنه مصدر مهم لهم في مجال التدريس، ويساعد في الإبداع في تدريس الطلبة، وإحساسهم بأهمية استخدامه، وما توفره من إمكانات تزيد في معارفهم ومعلوماتهم في شتى الميادين، وهذا يحتم عليهم استخدامه بشكل يتلاءم والحاجات والمتطلبات التعليمية، وهذا يلعب مهماً في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو برنامج كورت، وهذا المؤشر الإيجابي يدفع إلى خطوة جيدة للوصول نحو تعليمٍ عامٍ واسعٍ. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Ibrahim And Abdel Almoneim, 2009).

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني" ما اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو دور برنامج

كورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت؟"
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو دور برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
12	أرى أن برنامج كورت ينمي قدرة التلاميذ على التفكير الإبداعي	4.34	0.888	مرتفعة
14	أشعر أن استخدام برنامج كورت يهيئ التلاميذ كي يكونوا مفكرين مبدعين	4.26	0.879	مرتفعة
18	يوجه البرنامج افكار التلاميذ بشكل إبداعي وهادف	4.20	0.854	مرتفعة
17	يساعد البرنامج توسع مجال أدراك التلاميذ بمهارات تساعدهم على دراسة المواقف من جميع جوانبه	4.15	0.827	مرتفعة
20	اعتقد ان البرنامج يساعد التلاميذ على انتاج أفكار إبداعية جديدة غير مألوقة	4.01	1.108	مرتفعة
13	أعتقد أن برنامج كورت يساعد على تعلم المفاهيم اللغوية	3.92	0.964	مرتفعة
16	اتوقع ان برنامج كورت يساعد على متابعة مستوى التغير في تفكير التلاميذ	3.90	0.801	مرتفعة
21	أشعر ان البرنامج لا يتحدى تفكير التلاميذ	3.37	1.170	متوسطة
15	أشعر أن استخدام برنامج كورت ينمي قدرة التلاميذ على حل المشكلات	3.35	0.956	متوسطة
22	اعتقد أن البرنامج لا يعمق التفكير بتفاصيل الدرس	3.32	1.353	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
19	أشعر أن الإبداع في البرنامج يتم تناوله كجزء طبيعي من عملية التفكير	3.17	0.708	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.81	0.460	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (4) أن مستوى كان بشكل عام مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.81)، وبانحراف معياري (0.460)، وقد جاءت الفقرات المجال بمستويات متفاوتة من مرتفعة إلى متوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (4.34 - 3.17)، إذ جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على "أرى أن برنامج كورت ينمي قدرة التلاميذ على التفكير الإبداعي" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.34)، وجاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص على "أشعر أن الإبداع في البرنامج يتم تناوله كجزء طبيعي من عملية التفكير" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.17). وقد يعزى السبب إلى كون مهارات التفكير الإبداعي أصبحت مألوفة لدى المعلمين من خلال برامج اعدادهم قبل الخدمة، وعبر الدورات التي يشاركون فيها في أثناء الخدمة، لهذا عُدت تنمية مهارات التفكير الإبداعي من الأمور التي يكثر الحديث عنها بل أصبحت من المكونات الرئيسة والأهداف الرئيسية في كل وسيلة تعليمية والتي لا يمكن تجاهلها، واعتقد أن مجرد معرفة المعلمين بهذه المهارات يدل على قدرتهم على تمميتها لهذا جاء تقدير اتجاهاتهم لهذا المجال مرتفع. كما وقد تدل على معرفة المعلمين بخصائص نمو المتعلم في المراحل الابتدائية لذا يجعلهم يتوقعون الكثير من المهارات وبالتالي الاهتمام بكل برنامج يسعى لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، كما وقد تعزى النتيجة إلى أن برنامج كورت يعمل على شد انتباه التلاميذ، كما يؤكد استخدام معلمي اللغة العربية البرنامج في تدريس اللغة العربية على الدور النشط للتلاميذ في التعلم، وتوظيف المهارات العقلية العليا واستكشاف المعارف، والتعرف على المحتوى المعرفي للمفاهيم اللغوية والإبداع في إعطاء التفسيرات وتقديم الحلول الفكرية التي تتطلب ربط المعرفة ببعضها بهدف الوصول لفهم أوسع للمفاهيم الغوية ومراجعتها لحل أسئلة التقويم، فضلاً عن ان برنامج كورت يحفز التعلم النشط لذا فهو يستخدم في كل مستوى قدرات عقلية تتجاوز الحفظ والاستظهار إلى مستوى تركيب وتحليل وتطبيق وبناء أبنية معرفية وصور ذهنية تربط ما تعلمه التلاميذ وتنظيمها وربطها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Ibrahim And Abdel Almoneim, 2009) و (Algalad, 2005).

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام برنامج كورت لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت باختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة التدريسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمستويات متغيرات الدراسة، حيث جرى استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، وفيما يلي عرض لهذه النتائج ومناقشتها.

أولاً: الجنس: تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الجنس، كما تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (5) يوضح ذلك. الجدول (5) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد عينة الدراسة لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الذكور	18	3.71	0.357	258	0.022	0.983
الإناث	242	3.79	0.403			

تشير النتائج الواردة في الجدول (5) إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.022)، وبمستوى دلالة (0.983). وقد يعزى هذا من وجهة نظر الباحثة أن معلمي اللغة العربية على حد سواء يحملون تصوراً مشتركاً عن ماهية برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، ليؤدي إلى وجود اتجاه موحد لديهم نحو البرنامج، كما وقد يعود إلى أن معلمي اللغة العربية يتعرضون لبرامج الإعداد نفسها، ويتعاملون مع نفس المنهاج، ونفس المرحلة؛ لذلك جاء تقديرهم واحد. وقد اتفق ذلك من نتائج دراسة (Alajami, 2012) و (Abdul Jawad, 2010) و (Khraysha, 2001)، في حين تختلف مع نتائج دراسة (Abu Raya, 2004) التي اشارت إلى وجود فروق ذات دلالة لصالح الإناث.

ثانياً: المؤهل العلمي: تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد عينة الدراسة لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
بكالوريوس فما دون	253	3.74	0.401	258	-0.615	0.539
دراسات عليا	7	3.84	0.387			

تشير النتائج الواردة في الجدول (6) إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (-0.615)، وبمستوى دلالة (0.539). ولعل السبب يعود إلى أن معلمي اللغة العربية يتلقون برامج تدريب وإعداد قد تكون مشابهة في مضامينها انطلاقاً من مرتكزات تطوير المناهج التي تتبناها وزارة التربية في دولة الكويت والذي يشكل إطار مرجعي في جميع برامج الإعداد، والتأهيل، والتدريب، مما يؤدي إلى اكتساب قدرات مشتركة من الاتجاهات تجاه برامج التفكير ومهاراته بغض النظر عن المؤهل العلمي؛ لذا فإن تقديراتهم كانت متشابهة، ولم تظهر فروق، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Khraysha, 2001) و (Abu Raya, 2004) ودراسة (Alajami, 2012) واختلفت مع نتائج دراسة (Assaf, 2013).

ثالثاً: عدد سنوات الخبرة التدريسية: تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية

لإجابات أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية، والانحرافات لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية

عدد سنوات الخبرة التدريسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-5 سنوات	71	3.69	0.403
6-10 سنوات	100	3.76	0.406
أكثر من 10 سنوات	89	3.78	0.389

يظهر من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية، وللتأكد من أن الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (8) يبين نتائج الاختبار.

الجدول (8) تحليل التباين للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية

مستوى الدلالة	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.310	1.178	0.189	2	0.377	بين المجموعات
		0.160	257	41.120	داخل المجموعات
			259	41.497	الكلية

تشير النتائج الواردة في الجدول (8) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة، استناداً إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت (1.178)، وبمستوى دلالة يساوي (0.310). وقد تفسر هذه النتيجة أن المعلمين يمتلكون أساليب واستراتيجيات تحسن ممارسته في الصف، وقد يعزى ذلك إلى أن الخبرة لا تعبر بالضرورة بشكل صادق عن خبرته الحقيقية، فكثير من المعلمون يكتفوا بما اكتسبوه من برامج الأعداد ولا يتابعون نموهم المهني بعد تخرجهم واثاء ممارساتهم العلمية، فتصبح الخبرة ما هي الا تكرار للسنة الأولى من تلك الخدمة وما هي الا عملية روتينية لا تجديد فيها لهذا تساوت تقديراتهم بغض النظر عن سنوات خبرتهم، كما وقد يعزى ذلك في ضوء نتائج مجال مستوى وعي معلمي اللغة العربية ببرنامج كورت التي حصلت على درجة متوسطة إلى أن ممارستهم لهذا البرنامج في التدريس بسيطة فمن البدهي أن لا يكون هناك أثر للخبرة، فالخبرة لا تقاس بعدد السنوات التي يقضيها المعلم في الخدمة، وإنما تكتسب بالممارسة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Khraysha, 2001) و (Abu Raya, 2004) ودراسة (Alajami, 2012).

التوصيات والمقترحات:

بناء على نتائج الدراسة واستنتاجاتها، تورد الباحثة بعض التوصيات:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام برنامج كورت في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت كانت مرتفعة بشكل عام، لذا توصي الباحثة ضرورة إعادة بناء أنشطة مناهج اللغة العربية لكافة المراحل خاصة المرحلة الابتدائية بحيث تشمل مهارات التفكير الإبداعي وتنويعها بما يلائم خصائص المرحلة، وضرورة تضمين مناهج اللغة العربية ببرنامج تعليم التفكير تدفع التلاميذ إلى النقصي واستكشاف المعلومات بإسلوب إبداعي.

2. أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو دور برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت كانت مرتفعة بشكل عام، لذا توصي الباحثة بضرورة استخدام برنامج كورت من قبل معلمي مختلف المناهج الدراسية لما لها من أثر واضح في تحسين ممارساتهم التعليمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

3. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة التدريسية، لذا توصي الباحثة بضرورة تفعيل برامج تعليم التفكير في المدارس وخاصة برنامج كورت، وتضمن دورات تدريب المعلمين ببرامج التفكير وكيفية تطبيقها في التدريس.

المراجع:

- Abdel Aziz, H.(2014).**The Impact Of The Employment Of Cort Program In The Teaching Of Mathematics Creative Thinking And Achievement Among Students Of Sixth Grade In Gaza**, Unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Abdul Jawad, I.(2010). Evaluation Of Ways To Encourage Creative Thinking Among Teachers Of Arabic Language In The Tenth Grade In Public And Private Schools In Gaza, **Journal Of The Faculty Of Education**, Kafr El-Sheikh University, 10 (1), Pp. 11-43.
- Abu Hjayya, F.(2001).**Methods And Methods Of Teaching Arabic Language And Preparing Its Daily Lessons With Behavioral Goals**, Amman, Jordan: Dar Al Manahej.
- Abu Raya, S.(2004).**Teachers Role In Promoting Creative Thinking Among Students Of The Basic Stage In Al-Jalil District**, Unpublished Master Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Alajami, M (2012), **Teachers Attitudes Towards Creativity And Their Instructional Behaviors In The Classroom**. 5th International Conference Of Education, Research And Innovation, Madrid, Spain, 19-21 November, 2012, P: 4129-4135.
- Alatom, A. ; Al-Jarrah, A.; And Bishara, M.(2007). **Development Thinking Skills - Theoretical Models And Practical Applications**, Amman: Dar Al-Masirah.

- Alawamleh, I.; Hamdi, N. & Al-Srouf, N. (2016). The Effect Of The Right Intelligent System Of Knowledge Program "Risk" On Developing The Creative And Critical Thinking Skills Of The High School Students In Jordan, **Journal Of Dirassat, Educational Sciences**, 43 (1), Pp. 743-759.
- Algalad, M. (2005). The Effectiveness Of Cort Program In The Development Of Creative Thinking Skills Among Students Of Arabic Language And Islamic Studies At Ajman University Of Science And Technology, **Umm Al-Qura University Journal**, 18(1), Pp. 208-235.
- Alhalayla, M. (2002). **Education Technology For Thinking Between Say And Practice**, Amman, Jordan: Dar Al Masirah.
- Alhallaq, A. (2010). **Language And Critical Thinking**, Amman, Jordan: Dar Al Masirah.
- Almajali, Y. (2016). The Effect Of Using (5es) Learning Cycle On Both The Outcome And The Improvement Of Creative Thinking Among Seventh Grade Students In Arabic Language Course In Alqaser - Karak Governorate, **Journal Of Dirassat, Educational Sciences**, 43(1), Pp. 32-36.
- Alnafakh, N. (2008). Trends In Other Parts Of The Female Is About Competence Of Physical Education, **Sciences Journal Of Physical Education**, 1(7), Pp. 122-134.
- Alsafi, A.; And Qara, S. (2010). **Include The Program (Cort) To Teach Thinking In The Curriculum**, Amman, Jordan: Dar Al Thaqafa.
- Al-Shunak, Q., And Bani Dumi, H. (2010). Students' And Teachers' Attitudes Toward Using E - Learning In Jordanian High Schools, **Damascus University Journal**, 1 + 2 (26), Pp. 235-271.
- Assaf, J. (2013). Attitudes Of Social Studies Teachers To The Development Of Creative Thinking Skills Among Students In The Basic Stage At Amman Third Education Directorate, **Journal Of The Islamic University For Educational And Psychological Studies**, 21 (1), Pp. 269-292.
- Assaf, M. (2009). **Teaching And Thinking: A Literature Review Of The Teaching Skill**. Abu Dhabi Education Council. Al-Ittihad Model School. Retrieved May 21, 2010, From Eric Database (Eric Document Reproduction Service No. Ed 505029).

- Awaidi, W.(2016). Effective Integration Cort Program While Teaching Subjects Rapporteur Andalusian Literature In The Development Of Critical Thinking Skills Among A Sample Of Students In The Arabic Language Department At King Abdulaziz University, **University Of Medina International Journal**, 12(5),Pp.5-52.
- Boarerpitchford, J. (2010). **An Examination Of The Assessment Practices Of Community College Instructors**. Unpublished Doctoral Dissertation, Capella University, Minneapolis, Mn.
- De Bono, E (1994). **De Bono's Thinking Course**. New York: Facts On File, Inc.
- De Bono, E. (1986). **Cort Thinking1: Breadth; Teacher Notes** (2nd Ed). New York: Macmillan/Mcgraw-Hill.
- Debono, E. (2007). **Cort Program Series To Teach Thinking - Expanding The Field Of Perception (Level 1)**, Translated By Nadia Sorour And Thaer Hussain, Amman: Debono.
- Dnaoui, M. (2008). **Developing Creative Thinking Skills / Applications On The (Cort) Program**, Irbid, Jordan: Modern Book's World.
- Fleith, D. (2000). Teacher And Student Perceptions Of Creativity In The Classroom Environment. **Roeper Review**, 22(3), 148-153.
- Hackney, L. (2010). **Teacher's Use And Student Perceptions Of Instructional Strategies That Promote Creative Problem Solving By Students Of Advanced Social Studies Classes At The Middle School Level**. Unpublished Theses. Walden University. Usa.
- Ibrahim, M. And Abdel Al Moneim, K.(2009).Development Of Thinking Skills Style Of First Grade Students Through Teaching Mathematics And Arabic Language Using The Cort Program, **The Arab Gulf Journal**, 15 (4), Pp. 735-824.
- Jarwan, F.(2010).**Teaching Thinking: Concepts And Applications**. Amman: Dar Al Fikr.
- Kandemir, M. & Gur, H. (2007). Creativity Training In Problem Solving: A Model Of Creativity In Mathematics Teacher Education. **New Horizons In Education**, 55(3), 107-122.
- Khader, N. And Bishara, G. (2011). The Impact Of A Program Based On Some Scientific Activities In The Development Of Creative

- Thinking Skills In Kindergarten: A Pilot Study On A Sample Of Kindergarten Children Aged 5-6 Years In Damascus, **University Of Damascus Journal**, 27 (2), Pp. 481-520.
- Khraysha, A .(2001).Level Of Secondary School History Teachers' Contribution To The Developing Of Students, Critical And Creative Thinking Skills, **Journal Of The E. R. C.**, 10(19),Pp:13-45.
 - Mstrehi, C.(2015). The Tendencies Of Arabic Teachers Towards The New Teaching And Assessment Strategists In Developed Arabic Curricula For Primary And Intermediate Stages In Al-Khafji, **Journal Of RisāLat Al-Tarbiyah Wa-‘Ilm Al-Nafs**, 14(47), 89-103.
 - Nasr, H.(2003). Trends Of Teachers Of Arabic Language In The Sultanate Of Oman Towards The Use Of The Integrative Approach In Teaching And Its Relation To A Number Of Related Variables, **Arab Journal Of Education**, 19 (1), 1, Pp. 71- 116.
 - Qatami, N.(2005).**Teaching Thinking Of The Basic Stage**. Amman: Dar Al-Fikr.
 - Sa'ada, J.(2003).**Teaching Skills Of Thinking**, Amman: Dar Al Shorouk.
 - Sa'ada, J.(2008).**Teaching Thinking Skills With Hundreds Of Applied Examples**, Amman: Dar Al Shorouk.
 - Sorour, N.(2005).**Teaching Thinking In The School Curriculum**, Amman: Dar Wael.
 - Sternberg, R. (2003). Creative Thinking In The Classroom. **Scandinavian Journal Of Educational Research**, 47(3), 325-338.
 - Strom, D. & Strom, S, (2002), Changing The Rules: Education For Creative Thinking. **The Journal Of Creative Behavior**. 36 (3). 183-199.
 - Thabitat, K.; Sarayra, K. And Khalifa, G.(2013). Jordanian Private Universities Students' Trends Towards The National Education Cours, **Jordan Journal Of Social Sciences**,1(6),Pp. 27-49.
 - Zair, S & Hasan, F.(2014).A Suggested Program To Improve The Skills Of The Systematic Thinking For The Students Of The Arabic Departments In The Colleges Of Education, **Journal Of The College Of Basic Education**,(18), Pp. 288- 302.